جـــزيـــرة الـنـخلـــة في دبي

ترجمة: عمار كاظم محمد

أعلن شيوخ دبي عن بناء الأعجوبة الثامنة من عجائب العالم وهي جزيرة النخيل التي ترى من الجو على شكل الشجرة المذكورة وبعد الدعاية التي تحدث عن شراء لاعب الكرة الشهير ديفيد بيكهام شقة هناك وعلى الرغم من أن الجدة التي تتمثل في السكن في جزيرة تمتد لأربعة اميال داخل البحر قد بهتت فان ذلك الاعلان يبدو مدهشا حيث يبدو أن هناك القليل من المشاكل في تلك الجزيرة التي تحتوي على اربعة آلاف شجرة من اشجار النخيل والتي تتمسك بالحياة في جو الحر الشديد في الخليج العربي.

عدة ملايين من الباوندات من الدور قد ضغطت معا مثل شوارع تاج النخلة وفواتير اجهزة التبريد تصل الى حدود حوالي ٨٠٠ جنيه استرليني في الشهر اضافة الى بعض المشاكل المعقدة والتي قادت البعض الى المزاح بقولهم انها تمثل الخطيئة وليست الاعجوبة الثامنة.

لقد طورت مجموعة الدور بواسطة الحكومة التي تملك شركة النخيل ويؤمن الكثير من الساكنين أن شعار الشركة الذي يقول " رؤيتنا تلهم الانسانية " والذي يرفرف على اعلام الشركة حول المكان بدا وكأنه امر مبالغ فيه.

على اية حال أن الاخبار ليست سيئة جميعها فالشواطيء الزرقاء التي تلتف حول الجزيرة تستحم باشعة الشمس واكلات السلطعون أو مايسمى في مصر " الجمبري" بعيدا عن سلسلة البنايات التي استمر بناؤها لمدة أربعة اعوام حيث الحياة في وسط المياه هادئة بشكل لايصدق.

لكن الامر بالنسبة لراشيل وايلد التي تعمل منظمة المعارض والتي انتقلت مع عائلتها الى احدى الفلل الفخمة في واحدة من سعفات جزيرة النخيل منذ عام تقريبا لم يكن مثلما تتوقع حيث ان فلتها التي يبلغ سعرها ٣ مليون جنيه استرليني تنسحق بفعل البنايات المجاورة واصبحت في مكان قاحل وخال من الاشجار تقريبا حيث تقول " انه لايمثل شيئا على الاطلاق مما هو موجود في صور الدليل" لقد كانت هناك مسافات واسعة ومليئة بالاعشاب الاستوائية بين الفلل ولقد صدمنا كليا بتقاربها وعلى الرغم من أن درجة الحرارة في الصيف ترتفع الى اكثر من ٤٨ درجة مئوية اضافة الى الرطوبة العالية فان التبريد المركزي لم يك متضمنا في سعر البيع للشقة او الفيلا والسكان ممتعضون ضد الخطط لدعوتهم الى دفع مبالغ اضافية.

وهناك دليل على أن الاجور المنخفضة والشروط الصعبة التي تقع على عاتق آلاف العمال المهاجرين الذين بنوا المنطقة ملئت الكثير منهم باليأس والديون ما جعل من الصعب ان تبتدىء بالتطوير والذي هو بالتأكيد بعيد عن تفكير العائلة الملكية في دبي.

ان جزيرة النخلة تمثل اختبارا عمليا لستراتيجية الإمارات العربية المتحدة لمرحلة ما بعد النفط وهي المجمعات السياحية الكبيرة واذا اكتملت فانه سيكون هناك بيت وفندق لحوالي ٦٥ الف شخص مثلما تضيف حوالي ٤٠ ميلاً الى شواطيء دبي وما دام الشيوخ يغامرون فان هذا يجعل الزوار يعودون ثانية حيث هناك جزيرتان اكبر من هذا الحجم في طريقهما الى الانشاء الاولى وتدعى العالم والثانية تدعى الكون.

عن الغارديان

عـــــالم مـــن دون (بـلاســـتـيـــك)

ترجمة: نادية فارس

منذ أواسط هذا الشهر قررت الاسواق الكبيرة في جميع ارجاء مدينة نيويورك عدم استعمال الاكياس البلاستيكية في التعامل مع زبائنها.

ومنذ العام الماضي، بدأت في لندن ايضاً تتردد الدعوات للتخلي عن استعمال هذه الاكياس للاضرار التي تسببها للبيئة. ويقول العلماء ان الامر قد يستغرق الف عام لكيس من البلاستيك ان يتحلل في الارض، وان في اميركا وحدها حوالي ١٠٠ بليون كيس مرمي بعد انتهاء الحاجة اليها.

وهذا الامر جيد في حد ذاته ولكن ماذا يفعل المرء عندما يريد التخلص من حاجيات كثيرة في حياته! وماذا سيستعمل لوضع الحاجيات التي يشتريها من الاسواق، علماً ان هذه الاكياس لها مزايا عديدة، فهي خفيفة، قوية، وتتسع لامور عديدة، وهي ايضاً مفيدة للزبالة والحاجيات القذرة، منها مثلاً فضلات الحيوانات المدللة في الخارج.

قبل قرن من الزمان، توصل عالم بلجيكي المولد ليوهيندريك باكيلاند الى صنع مادة اعتبرت ثورة وهي الباكليت، أي البلاستيك، وبدأت الشركات المختلفة في استخدامها كأجزاء في صناعة الراديو والازراء والاواني ثم عم استعمالها تدريجياً.

لقد احب الناس هذه المادة لمتانتها وخفتها والتي لم يعد الانسان قادراً، كما يبدو التخلص منها ففي الولايات المتحدة الامريكية وحدها ينتج ٢,٩ بليون كيلو غرام منها في شهر كانون الاول فقط.

ومع بدء التحذير الاول من البلاستيك بدأ العلماء اجراء ابحاث بشأن استخلاص البلاستيك من مصادر اخرى اكثر سلامة، ولكنهم يعلنون ان تلك الطرق ستكون مكلفة جداً من الناحية المالية.

ولو نظر أي واحد منا فيما حوله سيجد انه سيجد الصعوبة في العيش في عالم خال من البلاستيك، فأجزاء كثيرة من ادوات يستعملها مصنوعة منها: الكومبيوتر، بطاقة الائتمان الهواتف، واجزاء في السيارة وفي الدراجة البخارية، وادوات المطبخ، وبعض الحلي، الدمى، رفوف الكتب، وكل هذه الامور تحيط بالانسان فما بالك بالامور الاخرى، والتي تحتاج الى صفحات لتعدادها.

واضافة الى منع هذه الاكياس في نيويورك، فان كندا تفكر في وضع علامات خاصة على المواد البلاستيكية للتحذير منها. ومن المعلوم ان المصدر الاساسي لانتاج البلاستيك هو البترول وما فيه من كاربون.

عن النيويورك تايمز

العيون الألكترونية .. أمل جديد للعميان

ترجمة: المدى

نجح الأطباء في أول عملية في بريطانيا باستخدام مبتكر لعيون الكترونية ربما ستساعد العميان على استعادة البصر حيث نجحت عمليتان لزرع جهاز في عيون اثنين من المرضى اجريت في مستشفى مورفيلد للعيون في لندن.

الجهاز -وهو الاول من نوعه- يتكون من آلة تصوير فديو ومرسل مركبة على نظارات ومربوطة على شبكية العين والتي ترسل صورا متحركة على طول العصب البصري الى الدماغ وتمكن المريض من تمييز الصور الاولية من الضوء والظلام والحركة.

ان هذه العمليات هي جزء من تجربة جراحية عالمية لاستخدام التكنولوجيا تعرف بـ (ارغوس ٢ لزراعة الشبكية) والتي اثبتت نجاحها في اعادة الرؤية الاولية للمرضى الذين اصبحوا عميانا بسبب الظروف العادية مثل العمر او التهاب شبكية العين وعمى الالوان.

ويأمل الان مجموعة من الباحثين الامريكان على تطوير كاميرا بحجم حبة البازيلاء يمكن زراعتها في مقلة العين بدلا من النسيج الطبيعي عن طريق التكنولوجيا الصناعية كما يأمل اطباء العيون أن تطبق تقنية الزرع في خلال ثلاث الى خمس سنوات.

تقنية (ارغوس ٢) تستعمل كاميرا فيدوية لالتقاط الصور والتي يمكن تحويلها الى اشارات الكترونية تنتقل لاسلكيا الى الجهاز المزروع خلف شبكية العين حيث ان الاقطاب في الجهاز لاتمزج الاشارة لكي تنتج صورابسيطة بالابيض والاسود التي تمتد على طول العصب البصري الى الدماغ حيث يستطيع الدماغ أن يميز بين البقع البيضاء والسوداء التي ترسلها الاقطاب كاشارات تنبيه.

يقول البروفيسور مارك هيومان الخبير في طب العيون والهندسة الحيوية في معهد لوس انجلس الذي طور هذه التقنية " أن الكاميرا صغيرة جدا وذات طاقة واطئة جدا لذلك يمكن زراعتها في العين الواحدة او كلتاهما برغم أنهما يرسلان معلومات ليست كاملة الى الدماغ لكنه يمكن أن يعوض النقص. ان حقل التقنية هذا يزدهر حقا ونحن نأمل انه خلال الاربع او الخمس سنوات القادمة نستطيع ان نرى تكنولوجيا اكثر تطورا.

كانت لندا مورفوت واحدة من المرضى الامريكان القلائل الذين تلاءموا مع التقنية الجارية للزرع لقد كانت عمياء تماما لأكثر من عقد من الزمن بسبب مرض وراثي لشبكية العين وبمساعدة الكاميرا المزروعة في زوج من النظارات تستطيع الآن رؤية صور محددة للعالم من حولها مكونة من اللونين الابيض والاسود وقد تحدثت الى محطة سكاي نيوز قائلة " عندما اذهب لمشاهدة الاطفال وهم يلعبون الهوكي أو كرة القدم فانا استطيع رؤية الاتجاه الذي يمضي فيه اللعب كما أنني استطيع رمي كرة السلة مع حفيدي واستطيع رؤية حفيدتي وهي ترقص عبرالمسرح انه لشيء جميل.

لقد زرعت السيدة مورفوت ١٦ قطبا لكن اطباء العيون الامريكان ساعدوا في زراعة اجهزة متطورة تحتوي على ٦٠ قطبا لمريضين بريطانيين لكي يستطيعوا الرؤية بشكل اوضح ويعكف العلماء حاليا على تطوير جهاز يحتوي على ١٠٠٠ قطب والتي ستسمح برؤية واضحة.

لقد اخفيت هوية المريضين البريطانيين ريثما يتحقق الاطباء من تقدمهما في العلاج.

قال لوندون دي كروز الاستشاري في طب العيون والذي قام مع فريقة بالعملية " ان مستشفى مورفيلد فخور بان يكون واحدا من ثلاثة امكنة قد تم اختيارها لتطوير هذا النوع من التكنولوجيا لقد تمت زراعة الاجهزة بنجاح لكلا المريضين وهما يتماثلان للشفاء بصورة جيدة من العملية.

انه من الخصوصية أن تكون جزءاً من برنامج تطوير نوع جديد من العلاج كليا لمرضى بدون هذا العلاج ليس لديهم الفرصة للرؤية مجددا.

عن النيويورك تايمز

فوز إمرأة في سباق للسيارات

دانيكاباتريك، هي اول إمرأة امريكية تفوز في سباق كبير للسيارات، مؤخراً وقد فازت دانيكا بفارق ست ثواني عن المتسابق هيليو كاسترونيفيز الفائز مرتين بالمرتبة الاولى لسباق اندياناپوليس.

باتريك تبلغ السادسة والعشرين من العمر تمكنت من انهاء السباق فيما توقف ثلاثة من المتسابقين الذين كانوا يتقدمونها بسبب نقص في الوقود.

بعد فوزها ووصولها النهاية اعلنت دانيكا ان الامر اعتمد بالدرجة الاولى على الوقود، وهي ممتنة للفريق الذي عمل معها وقدم لها خطة جيدة واضافت ايضاً، انها لم تصدق نفسها وهي تتجاوز هيليو، وتفوز بالمرتبة الاولى وتكسر بذلك حاجزاً كان امام النساء للفوز في سباق السيارات. وكانت دانيكا قد شاركت في العديد منها في الاعوام الماضية، واحتلت المركز السابع في سباق مشيغن عام ٢٠٠٧، وهو افضل ما حققته في ثلاثة مواسم.

عن الكريستيان مونيتر

الـــشـــاي يـســـاهـم في إثـــراء الـصـين

ترجمة: المدى

السماء صافية تقريبا والنسيم يتمايل ومزرعة الشاي حيث يعمل السيد ياو كونزو تشبه مدرجاً اخضر عملاقاً يمتص آخر اشعاعات الشمس الساطعة. تمثل مرتفعات جنوب الصين في مقاطعة يانان الموطن الاصلي للشاي حيث يقول الانثربولوجيون انها المنطقة الاولى التي اكتشف فيها الانسان ان اكل اوراق الشاي او غليها في كوب سيكون امرا ممتعا.

ان مزارعي الشاي اليوم يسيطرون على مزارع كبيرة لكنهم يعدون شايهم بالطريقة التي كان يستعلمها من قبل اسلافهم في ما قبل التاريخ حيث يفضلون النوع البري المأخوذ من الاشجار القديمة في الادغال.

يقول السيد ياو ان لها رائحة مميزة حيث ان اوراق الشاي قد حصدت من اشجار لايقل عمرها عن قرن من الزمان حيث أن لها طعما لذيذا عند ابتلاعها وهو ما يفضله فيها.

لقد اصبح الشاي القادم من مقاطعة يانان خصوصا موضة وهناك انواع عديدة منه في متاجر هونغ كونغ و شانغهاي وبكين.

ان ارتفاع الطلب على هذا النوع من الشاي جعل من المزارعين اغنياء وشجع المقاولين على اقتطاع مساحات جديدة لمزارع اكثر من الادغال التي تغطي المرتفعات لهذا النوع من الشاي.

هناك ٩٠٪ من مجموع ٢٣٠ الف طن من الشاي تم انتاجها العام الماضي من تلك المزارع. ويقول المسؤولون الحكوميون أن المزارعين المحليين سعيدون اكثر من ذي قبل في تصديره الى المناطق النائية من الصين لكنهم يشكون من شدة انحدار المرتفعات والمواد الكيمياوية التي تستعمل لطرد البعوض والفايروسات والفطريات حيث يؤثرمبيد الحشرات والمواد الكيمياوية على طعم الشاي.

يقول السيد ياو ان الشاي في المناطق النائية من المرتفعات الجنوبية لمقاطعة يانان شيء لايمكن ان تشتريه من السوق بل ينمو طبيعيا في الفناء الخلفي لحديقتك.

ان نباتات الشاي المدجنة تتم زراعتها قرب الحافات لجعل عملية الحصاد اسهل اما النباتات البرية فإن نموها مشابه لأشجار الزيتون القديمة الموجودة في حوض البحر الابيض المتوسط لكن بحجم اكبر وغزارة كبيرة في الاوراق.

يقول السيد بينغ زو مساعد الامين العام لولاية زشوانج بانا ان مناطق زراعة الشاي هنا والشاي الطبيعي يمكن مقارنتها بمناطق الخمر الجيدة في مدينة بوردو وبورغاندي، ان متعة الشاي مشابه لمتعة الخمر كما يقول السيد بينغ ويجب ايضا ان تتفهم المناطق المختلفة التي ينمو فيها الشاي حيث ان عطر الشاي يختلف بين المناطق الجبلية والادغال هنا حيث ظل الشاي الطبيعي يحصد عن طريق المزارعين لعدة قرون وفي زمن الامبراطورية كان يرسل الشاي الى الامبراطور في بكين لكن فقط في الاونة الاخيرة بدأت المكاسب تنتقل الى الفلاحين انفسهم.

كان الناس لديهم ما يكفي للأكل هنا والان لديهم الكثير من السيولة النقدية.

في قمة التلال هناك قرية تدعى مانماي تبعد عشرات الكيلومترات عن الحدود الصينية مع دولة ماينمار اغتنت هذه القرية بفضل ازدهار تجارة الشاي الطبيعي فيها.

عمدة القرية السيد زا بو لم يسافر ابعد من خمسن كيلومترات عن بيته طوال ستين عاما عاشها في القرية لكن بيته الان يحتوي على سخانات شمسية وجيرانه يستطيعون شراء الخشب والقش لبيوتهم اضافة الى ادوات البناء الحديثة مثل القرميد والكونكريت بينما كانت القرية حتى وقت قريب لايمكن الدخول اليها الا سيرا على الاقدام وطرقاتها متعرجة وقذرة ترتفع عبر الجبل وهي حالياً تحت البناء لكن القرية مازالت معزولة ونائية برغم ذلك.

عن النيويورك تايمز